



www.abolition.fr

**ECPM**  
3, rue Paul Vaillant Couturier  
92320 Chatillon FRANCE  
Tel: 00 33 1 57 63 03 57  
Fax: 00 33 1 57 63 89 25  
Email : [ecpm@abolition.fr](mailto:ecpm@abolition.fr)  
<http://www.abolition.fr>

Headquarters  
ECPM  
53, rue Patay  
75013 Paris  
**Association loi 1901**  
SIRET 433 508 314 00047  
APE 9499Z

ECPM is founder member/  
Executive board



Person in charge:

Nicolas PERRON  
Program manager - ECPM  
[nperron@abolition.fr](mailto:nperron@abolition.fr)

Nicolas BRAYE  
Project manager - ECPM  
[nbraye@abolition.fr](mailto:nbraye@abolition.fr)

## "الربيع العربي": رافعة للتقدم نحو إلغاء عقوبة الإعدام في منطقة الشرق الأوسط و شمال إفريقيا

قررت الجمعية الفرنسية "جميعا من أجل إلغاء عقوبة الإعدام" و المنظمة المغربية لحقوق الإنسان توحيد جهودهما بداية من شهر نونبر 2011 ، لإطلاق مشروع يرمي إلى إلغاء عقوبة الإعدام في منطقة الشرق الأوسط و شمال إفريقيا

تساهم في انجازه على مستويات عديدة، مجموعة من المنظمات المدافعة عن إلغاء عقوبة الإعدام. و يتعلق الأمر أساسا بالائتلاف المغربي من أجل إلغاء عقوبة الإعدام، الائتلاف التونسي ضد عقوبة الإعدام، الائتلاف الجزائري ضد عقوبة الإعدام، الائتلاف اللبناني ضد عقوبة الإعدام و الائتلاف العراقي ضد عقوبة الإعدام، بالإضافة إلى الجمعية الفلسطينية "قيادات" و الجمعية الإيرانية لحقوق الإنسان و الجمعية اللبنانية للعدالة الانتقالية.

و يهدف هذا العمل إلى المساهمة في جعل قضية إلغاء عقوبة الإعدام تحظى بالأولوية في اهتمامات السلطات العمومية في البلدان الأثني عشرة المستهدفة و هي: الجزائر، المغرب، تونس، لبنان، الأردن، مصر، العراق، فلسطين، ليبيا، سوريا، اليمن و إيران.

فاعتمادا على مناخ الحرية الذي أصبح يتمتع به المجتمع المدني بعد "الربيع العربي"، تطمح جمعية "جميعا من أجل إلغاء عقوبة الإعدام" و شركائها، إلى تحقيق تقدم في قضية إلغاء عقوبة الإعدام في المنطقة، عبر إدماجها ضمن مطالب المجتمع المدني بضمن الحقوق السياسية و الاقتصادية و الاجتماعية.

إن المشروع يرمي بشكل مباشر إلى دعم بناء شبكة إقليمية للمنظمات الهادفة إلى إلغاء عقوبة الإعدام من خلال تعزيز تنفيذ استراتيجيات و أعمال مشتركة و ترويج الحجج السياسية و الدينية ذات الصلة.

### عقوبة الإعدام في منطقة الشرق الأوسط و شمال إفريقيا

فباعتبار أن 130 دولة و إقليما قد أقدمت على إلغاء عقوبة الإعدام في القانون أو في الممارسة، يبرز إلغاء عقوبة الإعدام كاتجاه عالمي. غير أن مجموعتين جغرافيتين لا تزالان تقاوم هذا الاتجاه: آسيا و العالم العربي. فمن بين البلدان الأثني و العشرين الأعضاء في الجامعة العربية، و حدها دولة جيبوتي هي التي ألغت عقوبة الإعدام. و في سنة 2010، كانت الجزائر و جيبوتي، الدولتان الوحيدتان اللتان صوتتا لفائدة قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة القاضي بإرساء تجميد عالمي لتنفيذ عقوبة الإعدام (القرار رقم 206/65).

إن منطقة الشرق الأوسط تحتل المرتبة الثانية عالميا على مستوى تنفيذ أحكام الإعدام باستثنائها بحصة 21 في المائة من مجموع عمليات تنفيذ أحكام الإعدام في العالم. و تشكل الشريعة الإسلامية مصدر التشريع في بعض البلدان و تحتل عقوبة الإعدام وضعا غير قابل للتغيير. غير أن الأوضاع تختلف كثيرا من بلد إلى آخر. فإذا كان تنفيذ الأحكام يتم بكيفية مسترسلة في العراق و إيران، برز اتجاه أكيد نحو تقليص تنفيذ عقوبة الإعدام و اعتماد إصلاحات جنائية لصالح حركة مناهضة

عقوبة الإعدام في بلدان أخرى مثل المغرب و لبنان و تونس و كذلك الجزائر، التي تعتبر بلدانا لاغية لعقوبة الإعدام في الممارسة. و في بلدان أخرى، نعاين وجود وضعيات غير مستقرة تنبئ بمستقبل غير أكيد في مصر و سوريا و ليبيا و كذلك في مصر.

ففي هذا السياق، تعمل جمعية "جميعا من اجل إلغاء عقوبة الإعدام" و شركاؤها من اجل تحقيق إلغاء عقوبة الإعدام في المنطقة المغاربية أولا، و ذلك قبل أن تعم ربح الإلغاء بلدان المنطقة برمتها.

إن تقلبات الفضاء السياسي المرتبطة ب"الربيع العربي" و انبثاق و تأكيد حركات مواطنة و اجتماعية مؤيدة للاطروحات المعارضة لعقوبة الإعدام، تشكل رافعة أساسية للمساهمة في تحقيق تقدم بالنسبة لقضية حقوق الإنسان و إلغاء عقوبة الإعدام في المنطقة.

## مخطط عمل طموح

هذا البرنامج الذي يمتد على ثلاث سنوات (2011-2014)، يندرج ضمن مقاربة مندمجة و متدرجة و مرنة و مرتكزة على الشراكة. و تهدف الإستراتيجية المعتمدة في مرحلة أولى إلى دعم ظهور و تنسيق و تنمية شبكة إقليمية للحركات المناهضة لعقوبة الإعدام عبر تيسير انخراطها في الحركة العالمية المناهضة لعقوبة الإعدام في نفس الوقت.

ثم يتعلق الأمر بمصاحبة دينامية و إشعاع هذه الشبكة بواسطة أعمال ترافعية لدى السلطات السياسية و القضائية، إعداد مشترك لأدوات و مصادر خاصة بالمنطقة (مشاريع بيداغوجية للتلاميذ، بعثات التقصي الميداني لعنابر الموت، أدوات رقمية...)، و التنشيط المشترك لحملات إعلامية لفائدة الجمهور العريض.

ان جمعية "جميعا من اجل إلغاء عقوبة الإعدام" و شركاءها قد أبانوا عن تجاوب كبير من اجل تكييف مستمر لمخطط العمل مع التطورات و الفرص الجديدة في المنطقة

**ECPM Team**

و يدعم هذا المشروع من قبل الوكالة السويدية للتنمية الدولية و التعاون و الاتحاد الأوروبي

